



جَاورَتُ اللهَ بِكِتَابِهِ

إِلَى خَوْلِ جَنَّتِهِ

لَمْ يَبْدُ مِثْلُ الصَّغْبَى * اللَّهُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيمِ

نَفَعَنَا اللَّهُ بِبَرَكَاتِهِ أَيْمَنَ

لَمَجْعَ عَمَلِ تَقَفَةِ اللَّهِ بِإِحْسَانِ الْفَيْدِ الْكَوْنِ

تَلْهِيبِ سَرَجِ هَوْرٍ بِسَيِّسِ جَارِيَمِ

بِمُرَاجَعَةِ وَنَصْحِيعِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عَبْدِ الْقُدُوسِ مَبْلَى

أَقُوذِبِ اللَّهِ مِنَ الشُّكْرِ الَّتِي جِيءَ

بِفَارَفَتِ إِبْلِيسَ وَجَمِيعَ الْمَفَاسِدِ

وَلِئْسَ اللَّهُ الَّذِي كَرَّ إِلَيْهِ كَيْفَ

لَا زَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ

كَرَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَجَمِيعَ الْمَكَالِحِ وَلَا حَوْلَ

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

جَاوَزَتْ أَلَمَ بَكْتَابِدِ
الرَّحْمَةِ خَوْلِي جَنَّتْ

جَاوَزَتْ بِالْبَرْفَارِ رَيْيَ الْمَعِينِ
مَلَكَتْ نَفْسِي وَزَحْزَحَتْ اللَّعِينِ
أَخَذَتْ مِنْ نَيْبِ الزَّاحِ الْجَنَانِ
وَأَنْفَاءَ لِي الْمَعْوَرِ لِي صَبَا الْجَنَانِ
وَالْآنِي الْأَبْرَارِ لِي خَرَابِ
وَأَنْفَاءَ لِي بَلَا أَنْتُمْ فَرَايَا
رَأْفَتِي إِلَى الْجَنَانِ جِيم
وَلَيْسُوا لِي زَحْزَحَ الرَّجِيمِ

رَبِّهِمْ كَرَّ اللَّعِيْرُ وَالْبَجْدَارُ
كَوْرُ بَدِيْعِ الْعَالَمِيْر جَارُ
أَكْرَمِنِي أَبَدِيْعِ بِالْكَتَابِ
وَصَانِنِي كَرَّ جَالِبِ الْعِثَابِ
لَمْ يَنْحَنِي إِلَى خَوْفِ الْجَنَدِ
نَحِيْرُ بَشَارَاتِ الْعَلِي فِي الْمُنَدِ
لَمْ يَنْحَنِي زَجْرُ وَلَا وَعِيْدِ
وَعِصْرَةِ إِلَى الْجَنَانِ كَسِيْدِ
أَخْفَى لِي السِّرَ الْمَحْصُورِ اللَّهُ
حَبْلُ وَلَا لَدَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

هَمَّةً أَنْتَ اللَّهُ وَأَنْتَ الْبَدِيعُ
وَفَاءٌ نَبِيٍّ لَكَ بِأَنْوَاعِ الْبَدِيعِ
بَرَّأْنِي الْخَالِوُصِ سِرِّهِ
وَفَاءٌ نَبِيٍّ مَرَّةً يَتَرَى شَرِّهِ
كِتَابُ رَبِّهِ كَارِئِي وَكَتَبْتُ
لَكَ وَلِلَّهِ بَدِيعُ سَكَّ كُنْتُ
تَرْسِي عَمْرُ الْأَكْثَرِ وَالْمَجْدِ
سَلَامَتِي مِنْ جَالِبِ الْفَاسِدِ
أَكْرَمَنِي اللَّهُ بِذِكْرِهِ وَمَا
لِي اخْتَارَهُ وَلِي فَاءُ الْأَفْوَاصِ

بِمَهْرِي بِي **اللَّهُ** الْكَرَامِ الْغُرَا
وَبِفَا بِي الْبَرِّ سَسَا
هَبَاتُ فِي الْجَلِيلِ الْكَرَامِ
لِي خَلَّةُ تَرْجِبِ الْكَرَامِ
الْغُرَا اللَّهُ صَالِمٌ يَكُنِ
وَلَا يَكُونُ أَبَدُ الْمُمْحِكِ
لَسْتُ أَشْكُ أَبَدُ أَفِي حَوْنِ
جَارِ الْبَدِيعِ حَجَبِ اللَّهِ كَوْنِ
أَرِ الْخَيْرِ مِنَ **الْإِلَهِ** حَزَنَتِ
نَحَابِ عَمْرِ الْكَوْنِ وَفِيهِ جَنَّتِ

مَا لَنَا بِاللَّهِ عَدُوٌّ وَلَا
تَغَرُّرٌ وَحُمُصٌ، تَفْبِلَا
خَابَتْ فَلَا تَنِي مَعَ الْحَسَادِ
مَذْثَمْنِي حَزَتْ بِكَ كَسَادِ
وَفَانِي الْبَاقِي بِكَ ثُبُورِ
تَجَارِي نِي لَدَيْكَ لَرْتِ ثُبُورِ
لَمْ يَنْحَنِي مَا بَاعَ عَنِّي اللَّهُ
فَحْضَا وَلَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَفُودَ لِي بِأَنْتُمْ ثَمَنِي
مَرْكَاهَ لِي وَلِي كَبُورِ

جَاوَزْتُ رَبِّي بِلِسَانِ الْعَرَبِي
 بِأَنْعَادِيَّةٍ وَكَارِبَتْ فَرْبِي
 نَزَعَ لِي الْأَسْلَامَ بِحَنَدِ نَحْرِي
 لَدَى الْجَزَائِرِ مُنِيرِ قُرْبِي
 نَزَعَ لِي نَوْرَ اللَّسَانِ وَالْحِكْمِ
 أَزْوَاجَ خَدَمَتِي لَدَى أَهْلِ الْكِتَابِ
 تَذْيِيلًا ثَبَتَ لِلْمَشْرِقِ
 أَنَحْنَى يَمِينِي حُرَّادُ رَوْحِي
هَذَا أَنِي اللَّهُ وَزَحْزَحَ الْعَيْنِ
 إِلَى سَوَرِ حُمُرِ حَبَّةِ الْمَحْيِ

شَيْخُ رُبِّي الْعَزِيزُ مُحَمَّدٌ بِصَفْوَةٍ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِإِذْنِهِ وَتَوْفِيقِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ كُلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِ
الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

لَمْ يَخْلُفْ مِثْلَهُ بِكَ

لَمْ يَبْدَ مِثْلَ الْمُحْصِي مُحَمَّدٌ
سِرًا وَجَهْرًا فِي بَرٍّ أَوْ بَرٍّ
لَنَا الْإِسْلَامَ وَالْكَفْرَ مَحَلًّا
وَبِالنَّبِيِّ سَعْدٌ بِكُلِّ سَعْدٍ
يَفُودُ بِالْفَخْرِ مِثْلَ الْبَدْرِ مِنْ
أَخْلَافِهِ وَاللَّهُ فِي كُلِّ مَوْ

خُذْ مِنْهُ حِنَّةً لِّلْعَيُوبِ ۖ أَذْهَبَتْ
وَلِيَ اسْتِفْصَامَةً وَصَبَّحُوا وَهَبَتْ
لِي بَانَ كُورِ الْمَحْضِ عَفِي رَيْسًا
لِّكُلِّ مَرْفَعَةٍ فَخَضَلُوا أَرْوَسًا
فَأَفْدَاهُ مَالَهُ فَوَوَّكَ كُلَّ رَفِيدٍ
مِنْهُ اسْتَعَارَ الْغُرُكَ كُلَّ مَنْفَعَةٍ
لِّحَمَمَةٍ مِّثْلَهُ لَمْ يَلِ تِ
فِيمَا مَخْضَى وَابِدَ الْآيَاتِ
تَبِتَ أُنْ رَيْنَا لَمْ يَسِرْ
مِثْلَهُ لَمْ يَمِثْلَهُ لَمْ يَسِرْ

لَهُ السِّيَادَةُ لَهُ الْبِرَاحَةُ
يَوْمَ السُّتِ وَلَهُ الشُّجَارَةُ
هُوَ النَّبِيُّ وَالرَّسُولُ وَالْخَلِيلُ
وَهُوَ الْحَبِيبُ وَالْإِمَامُ وَالْكَافِلُ
بِرَأْيِهِ الْبَدِيعُ مِنْ خَيْرِ جَمَالِ
وَكَلَامِهِ الْفَدْوَى سِرُّهُ نَجْمُ كَمَالِ
كَوْنِ النَّبِيِّ الْمَشْفَرِ مُحَمَّدِ
خَيْرِ الْوَرَى الْمُخْتَارِ رَحْمَةِ الصِّدِّيقِ
نَسَبِهِ نَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِيبِهِ
وَأَجْعَلْ مِنْهُ الْآيَاتِ كَعِبَادَةِ سِتَّةِ
مُغْبُولَةٍ أَمِيرِي يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ أَكْرَمُ
مَرَامِدٍ أَنْفَادٍ لَهُ الشُّكْرُ
أَسْلَمَ لَكَ كُلُّكَ حُرَّائِمًا
وَلَا زِمَ إِلَّا حَسَنًا لِلَّهِ حَمْدًا
وَاجْعِدْ بِالشُّكْرِ يَا كَفْرًا
تَكْفُ حَسَنَاتِهِ مَعَ النَّبِيِّ أَوْ
تُسَبِّحُ رَبَّكَ الْعِزَّةَ مُحَمَّدًا بِجُورٍ وَسَلَامٍ
مُحَمَّدُ الْمُسْتَلِيمُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ